حددت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو يوم الـ81 من ديسمبر في كل عام يومًا عالميًا للغة العربية، ضمن الأيام الدولية التي تحتفل بها المنظمة.

وجاء قرار المجلس التنفيذي للمنظمة بناءً على طلب المملكة العربية السعودية والمغرب.

وقال نائب رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة زياد بن عبدالله الدريس: إن "هذا الاعتماد يعني وضع هذه المناسبة ضمن أجندة اليونسكو السنوية، والتنويه بها عند حلولها"، معربًا عن أمله أن ترعى الدول والهيئات العربية فعاليات سنوية تليق بالمناسبة وبتحقيق أهدافها، ووضع خارطة طريق لتعزيز وجود اللغة العربية في العالم العربي أولاً بين أبنائها، ثم لدى العوالم الأخرى.

وبدأت المجموعة العربية لدى اليونسكو في ترتيب الاحتفالية الأولى لهذه المناسبة في 18 ديسمبر العام الحالي، وقامت بتدشين شعار لليوم العالمي مساء الثلاثاء.

وأكد الدريس أن المجلس التنفيذي يدرك دور اللغة العربية في حفظ ونشر حضارة الإنسان وثقافته، كما أنها لغة 22 دولة من الدول الأعضاء في اليونيسكو، وهي لغة رسمية في المنظمة، ويتحدث بها ما يزيد عن 422 مليون عربي، ويدتاج إلى استخدامها أكثر من مليار ونصف من المسلمين.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثامنة والعشرين عام 1973 قد اعتمدت اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية، ولغات العمل في الجمعية العامة ولجانها الرئيسة، إلى جانب الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والصينية والروسية.

يشار إلى أن اللغة العربية علاوة على أنها لغة الدول العربية جميعًا، فهي أيضًا يتحدث بها عدد من المناطق الأخرى المجاورة، كالأحواز وتركيا وتشاد ومالى والسنغال وإرتيريا.

كاتب المقالة:

تاريخ النشر: 01/11/2012

من موقع: موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع: www.mohammdfarag.com